

تعدالا بهدفين لثلهما في ذهاب نهائي الليبرتادوريس البوكا والريفير.. أكثر من مجرد كلاسيكو



ريفير وبوكا والكأس ثالثهما

خالد عرنوس

عالم كرة القدم عالم غريب وعجيب مملوء بالفصص والحكايات الخيرة التي تخرج عن المألوف في بعض الأحيان، فعندما يصف القدم أكثر من مجرد حياة أو موت نجد أن بعض العاملين في حقل اللعبة الشعبية الأولى يطلقون تعابير خيالية، ومنها ما يصفه عشاق الكرة في الأرجنتين مباراة القمة هناك بين فريق العاصمة بيونس آيرس بأنها الحرب العالمية الثالثة، وعندما يعتذر عشرات الحكام عن إدارة نهائي الليبرتادوريس بين الفريقين ندرك مدى صعوبة هذه المواجهة وهوس جماهير الفريقين بهذه المباراة وخاصة عندما نعرف أن صحفياً طرح مجرد فكرة أن تقام من دون جمهور لقي حثفه غيلة، لكن اتضح فيما بعد أن كل هذا يقع تحت بند الشائعات التي امتلات بها مواقع التواصل الاجتماعي بين مناصري الفريقين، وهي حكاية قديمة بين ناديين مثلاً قمة الكرة في بلاد لا تعترف سوى بالعلماء وتعتبر كرة القدم حياة أخرى وقد أعطت صفة القاسمة للاعب كرة قدم يدعى مارادونا، فما حكاية هذا المدير أو السوبر كلاسيكو كما يسمى في أرض الفضة...؟ نتابع في السطور التالية.

عداء طبقي

لم يكونا نادياً واحداً وانشق أحدهما عن الآخر بل نشأ ريفير قبل بوكا بأربع سنوات ومن سوء المصادفة أنهما اتنيا لحي واحد على شواطئ بيونس آيرس العاصمة الأرجنتينية وتواجه أول مرة رسمياً عام ١٩١٣ وفاز ريفير ١/٢ وذلك بعد ٦ سنوات على لقاءهما الودي الأول الذي انتهى بفوز بوكا بالنتيجة ذاتها، واستمرت مواجهتهما بشكل طبيعي حتى مطلع الثلاثينيات عندما دأب بعض أندية المدينة بتحويل الريفير ليصبح تابعاً للأغنياء على حين بقي البوكا ممثلاً لفقراء المدينة ومن هنا نشأت العداء التاريخية بين فريقين أحدهما يملك المال والثاني يملك الجماهيرية الأوسع ولعل ارتداء راتين ثم مارادونا وريكلي وباليرو مقص النادي زاد في شعبية الفريق ذي اللباس الأزرق والأصفر الذي اشتقت ألوانه من لون العلم السويدي الذي كان أول لكون مرفوع على سفينة دخلت ميناء المدينة عندما قرر مسؤولو النادي اختيار ألوان جديدة خاصة به، وبالمقابل لم تكن أسماء لاعبي الريفير ذي اللونين الأبيض والأحمر أقل شأناً إذا ما

زعامة محلية

بالطبع لم تأت جماهيرية الفريقين من فراغ فقد هيمنا على بطولة الدوري الأرجنتيني فينصير البوكا لائحة المتوجين بـ٣٦ لقباً مقابل ٣٣ لقباً لريفير مقابل ٣٣ مرة مركز الوصافة لأول مرة والثاني يملك الجماهيرية الأوسع ولعل ارتداء راتين ثم مارادونا وريكلي وباليرو مقص النادي زاد في شعبية الفريق ذي اللباس الأزرق والأصفر الذي اشتقت ألوانه من لون العلم السويدي الذي كان أول لكون مرفوع على سفينة دخلت ميناء المدينة عندما قرر مسؤولو النادي اختيار ألوان جديدة خاصة به، وبالمقابل لم تكن أسماء لاعبي الريفير ذي اللونين الأبيض والأحمر أقل شأناً إذا ما

تعدالا بهدفين لثلهما في ذهاب نهائي الليبرتادوريس

البوكا والريفير.. أكثر من مجرد كلاسيكو



ريفير وبوكا والكأس ثالثهما

خالد عرنوس

عالم كرة القدم عالم غريب وعجيب مملوء بالفصص والحكايات الخيرة التي تخرج عن المألوف في بعض الأحيان، فعندما يصف القدم أكثر من مجرد حياة أو موت نجد أن بعض العاملين في حقل اللعبة الشعبية الأولى يطلقون تعابير خيالية، ومنها ما يصفه عشاق الكرة في الأرجنتين مباراة القمة هناك بين فريق العاصمة بيونس آيرس بأنها الحرب العالمية الثالثة، وعندما يعتذر عشرات الحكام عن إدارة نهائي الليبرتادوريس بين الفريقين ندرك مدى صعوبة هذه المواجهة وهوس جماهير الفريقين بهذه المباراة وخاصة عندما نعرف أن صحفياً طرح مجرد فكرة أن تقام من دون جمهور لقي حثفه غيلة، لكن اتضح فيما بعد أن كل هذا يقع تحت بند الشائعات التي امتلات بها مواقع التواصل الاجتماعي بين مناصري الفريقين، وهي حكاية قديمة بين ناديين مثلاً قمة الكرة في بلاد لا تعترف سوى بالعلماء وتعتبر كرة القدم حياة أخرى وقد أعطت صفة القاسمة للاعب كرة قدم يدعى مارادونا، فما حكاية هذا المدير أو السوبر كلاسيكو كما يسمى في أرض الفضة...؟ نتابع في السطور التالية.

عداء طبقي

لم يكونا نادياً واحداً وانشق أحدهما عن الآخر بل نشأ ريفير قبل بوكا بأربع سنوات ومن سوء المصادفة أنهما اتنيا لحي واحد على شواطئ بيونس آيرس العاصمة الأرجنتينية وتواجه أول مرة رسمياً عام ١٩١٣ وفاز ريفير ١/٢ وذلك بعد ٦ سنوات على لقاءهما الودي الأول الذي انتهى بفوز بوكا بالنتيجة ذاتها، واستمرت مواجهتهما بشكل طبيعي حتى مطلع الثلاثينيات عندما دأب بعض أندية المدينة بتحويل الريفير ليصبح تابعاً للأغنياء على حين بقي البوكا ممثلاً لفقراء المدينة ومن هنا نشأت العداء التاريخية بين فريقين أحدهما يملك المال والثاني يملك الجماهيرية الأوسع ولعل ارتداء راتين ثم مارادونا وريكلي وباليرو مقص النادي زاد في شعبية الفريق ذي اللباس الأزرق والأصفر الذي اشتقت ألوانه من لون العلم السويدي الذي كان أول لكون مرفوع على سفينة دخلت ميناء المدينة عندما قرر مسؤولو النادي اختيار ألوان جديدة خاصة به، وبالمقابل لم تكن أسماء لاعبي الريفير ذي اللونين الأبيض والأحمر أقل شأناً إذا ما

زعامة محلية

بالطبع لم تأت جماهيرية الفريقين من فراغ فقد هيمنا على بطولة الدوري الأرجنتيني فينصير البوكا لائحة المتوجين بـ٣٦ لقباً مقابل ٣٣ لقباً لريفير مقابل ٣٣ مرة مركز الوصافة لأول مرة والثاني يملك الجماهيرية الأوسع ولعل ارتداء راتين ثم مارادونا وريكلي وباليرو مقص النادي زاد في شعبية الفريق ذي اللباس الأزرق والأصفر الذي اشتقت ألوانه من لون العلم السويدي الذي كان أول لكون مرفوع على سفينة دخلت ميناء المدينة عندما قرر مسؤولو النادي اختيار ألوان جديدة خاصة به، وبالمقابل لم تكن أسماء لاعبي الريفير ذي اللونين الأبيض والأحمر أقل شأناً إذا ما

المباراة إلا أن أوقف المباراة ليقرر اتحاد الكونيمبول معاقبة البوكا ومنح الفوز لريفير وبوكا أكمل الطريق نحو اللقب الأخير ليمثل أميركا اللاتينية في مونديال الأندية علماً أن كلاً الفريقين خاض المونديال مرة واحدة وقد خسرا النهائي أمام الأوروبيين.

دوري أبطال أميركا الجنوبية) أعوام ١٩٧٧ و١٩٧٨ و٢٠٠٠ و٢٠٠١ و٢٠٠٣ و٢٠٠٧، بينما ألقاب ريفير بلاتيتا أعوام ١٩٨٦ و١٩٩٦ و٢٠١٥.

ذكريات وأرقام

٢٤٦ مباراة جمعت الفريقين في كل المناسبات قبل مباراة الذهاب التي أقيمت الأسبوع الماضي والغلبة لبوكا بواقع ٨٨ فوزاً مقابل ٨١ لريفير وتعادلاً ٧٧ مرة والأهداف ٢٩٨/٢٩٨، ومنها ٢١٠ مواجهات رسمية في سائر المسابقات والكفة أيضاً تملك لبوكا الفائز ٧٧ مرة مقابل ٦٩ لجراره و٦٥ تعادلاً والأهداف ٢٨٨/٢٧٧، أما في بطولة الليبرتادوريس فقد اقتصرت مواجهتهما على ٢٤ مباراة فاز البوكا بعشر منها مقابل ٧ لريفير و٧ تعادلات والأهداف ١٩/٢٨، ولعل آخر مواجهة بينهما في نسخة ٢٠١٥ خير مثال على حالة العداء بين جماهير الفريقين.

وبدأت مواجهات الفريقين في البطولة القارية عام ١٩٦٦ ويوما احتجاجاً إلى أربع مباريات كاملة بعدما تبادلوا الفوز كل في ملعبه وفي المباراة الفاصلة الأولى تعادلاً ٢/٢ ثم فاز بوكا بهدف حيث لم يكن معمولاً بنظام الأهداف خارج الأرض وكذلك الركوز إلى ركلات الترجيح.

ومن المواجهات المشهودة مباريات عام ١٩٩١ ويوما فاز البوكا ذهاباً بنتيجة تاريخية بلغت ٣/٤ ثم كفر الفوز ٢/٢ صفر خارج أرضه وهي

موريتانيا تقلد مدغشقر وتاهل للمرة الأولى إلى النهائيات الإفريقية

الجزائر والمغرب أنجزا المهمة وثأر مصر من تونس

الوطن

أسفرت مباريات الجولة الخامسة من تصفيات كأس الأمم الإفريقية التي جرت أيام الجمعة والسبت والأحد عن ارتفاع عدد المنتخبات المتأهلة إلى اثني عشر منتخباً، والمشهد ستضع رؤيته كاملة يوم الثاني والعشرين من آذار المقبل عندما تقام مباريات الجولة السادسة التي ستقرر النصف المتبقين من المنتخبين.

الجولة الخامسة عرفت تأهل منتخب موريتانيا للمرة الأولى عبر تاريخه ولكننا نعلم أن الجولة الرابعة عرفت تأهل منتخب مدغشقر، وهكذا ستكون البطولة المقبلة في الكاميرون بمنزلة الظهور الأول للمنتخبين.

المنتخب الجزائري حسم التأهل قبل الجولة الأخيرة عندما فاز بأرض تونغو بأربعة أهداف لهدف والمنتخب الموريتاني أنهى المهمة عندما فاز على ضيفه منتخب بوسوانا بهدفين لهدف.

والمنتخب المغربي أنجز المهمة على حساب المستضيف المغرب وحاصل اللقب منتخب الأسود الكاميرونية غير المهدفة عندما استطاع تروبيضا بفعل هدافه حكيم زياش الذي صنع هذا اللقب.

وكانت القمة العربية الخالصة بين مصر وتونس قد أسفرت عن فوز الرفاعة بثلاثة أهداف لهدفين دون أن يؤثر ذلك في الصدارة التونسية رغم وصول كل منهما إلى النقطة الثانية عشرة.

سجل النتائج والترتيب

• في المجموعة الأولى خسرت غينيا الاستوائية أمام السنغال بهدف ومدغشقر أمام السودان بهدف لثلاثة لتتصدر السنغال بـ١٣ نقطة مقابل عشر لمدغشقر وثلاث للسودان وغينيا الاستوائية.

• في المجموعة الثانية تغلبت المغرب على الكاميرون ٢/٠ صفر وجزر القمر على مالواي بهدفين لهدف فنصرت المغرب بعشر نقاط مقابل ثمان نقاط للكاميرون وخمس لجزر القمر وأربع للمالواي.

• في المجموعة الثالثة خسرت جنوب السودان أمام بوروندي بهدفين لنخسة وخسرت الغابون أمام مالي بهدف لتتصدر مالي بإحدى عشرة نقطة مقابل تسع لبوروندي وسبع للغابون ولا شيء لجنوب السودان.

• في المجموعة الرابعة خسرت توغو أمام الجزائر بهدف لأربعة وتغلبت غامبيا على بئرين بثلاثة أهداف لهدف لتتصدر الجزائر بعشر نقاط مقابل سبع لبئرين وغامبيا وتوغو.

• في المجموعة الخامسة سجلت النتيجة الأعلى عندما خسرت سيشل أمام ليبيا بهدف لثمانية وتعادلت جنوب إفريقية



صلاح سجل هدف الفوز لمصر على تونس

مع نيجيريا بهدف للظه، فنصرت نيجيريا بعشر نقاط مقابل تسع لجنوب إفريقيا وسبع لليبيا ونقطة لسيشل.

• في المجموعة السادسة خسرت أنيوية أمام غانا بهدفين دون مقابل ولم تقم مباراة كينيا وسيراليون، حيث ما زال الاتحاد الإفريقي في حيرة من أمره من حيث اعتبار سيراليون خاسرة المباريات الثلاث الأخيرة أو شطب نتائجها، وبعد النتيجة تصدرت كينيا بسبع نقاط مقابل ست لغانا وأربع لأنيوية وثلاث لسيراليون.

• في المجموعة السابعة تعادلت الكونغو مع جمهورية الكونغو الديمقراطية بهدف لخله وتغلبت ليجيريا على زيمبابوي بهدف، فنصرت زيمبابوي بثماني نقاط مقابل سبع لليبيريا وست لجمهورية الكونغو الديمقراطية وخمس للكونغو.

• في المجموعة الثامنة تعادلت رواندا مع إفريقية الوسطى بهدفين لثلهما وغينيا مع ساحل العاج بهدف لهدف فنصرت غينيا بإحدى عشرة نقطة مقابل ثمان نقاط لساحل العاج وخمس لإفريقية الوسطى وفتحتين لرواندا.

• في المجموعة التاسعة تغلبت أنغولا على بوركينا فاسو بهدفين لهدف وموريتانيا على بوسوانا بالنتيجة ذاتها فنصرت موريتانيا بـ١٢ نقطة مقابل تسع لأنغولا وسبع لبوركينا فاسو ونقطة لبوسوانا.

• في المجموعة العاشرة: تغلبت مصر على تونس بثلاثة أهداف لهدفين وخسرت سوازيلاند أمام النيجر بهدف لاثنتين فتساوت تونس ومصر بالصدارة

ومع نيجيريا بهدف للظه، فنصرت نيجيريا بعشر نقاط مقابل تسع لجنوب إفريقيا وسبع لليبيا ونقطة لسيشل.

• في المجموعة السادسة خسرت أنيوية أمام غانا بهدفين دون مقابل ولم تقم مباراة كينيا وسيراليون، حيث ما زال الاتحاد الإفريقي في حيرة من أمره من حيث اعتبار سيراليون خاسرة المباريات الثلاث الأخيرة أو شطب نتائجها، وبعد النتيجة تصدرت كينيا بسبع نقاط مقابل ست لغانا وأربع لأنيوية وثلاث لسيراليون.

• في المجموعة السابعة تعادلت الكونغو مع جمهورية الكونغو الديمقراطية بهدف لخله وتغلبت ليجيريا على زيمبابوي بهدف، فنصرت زيمبابوي بثماني نقاط مقابل سبع لليبيريا وست لجمهورية الكونغو الديمقراطية وخمس للكونغو.

• في المجموعة الثامنة تعادلت رواندا مع إفريقية الوسطى بهدفين لثلهما وغينيا مع ساحل العاج بهدف لهدف فنصرت غينيا بإحدى عشرة نقطة مقابل ثمان نقاط لساحل العاج وخمس لإفريقية الوسطى وفتحتين لرواندا.

• في المجموعة التاسعة تغلبت أنغولا على بوركينا فاسو بهدفين لهدف وموريتانيا على بوسوانا بالنتيجة ذاتها فنصرت موريتانيا بـ١٢ نقطة مقابل تسع لأنغولا وسبع لبوركينا فاسو ونقطة لبوسوانا.

• في المجموعة العاشرة: تغلبت مصر على تونس بثلاثة أهداف لهدفين وخسرت سوازيلاند أمام النيجر بهدف لاثنتين فتساوت تونس ومصر بالصدارة

ومع نيجيريا بهدف للظه، فنصرت نيجيريا بعشر نقاط مقابل تسع لجنوب إفريقيا وسبع لليبيا ونقطة لسيشل.

الأسود ابتلعوا الثناري وقلبو المنقلة في دوري أمم أوروبا

الناتي أبطل مفعول الشياطين وأحرقهم

الوطن



ركلة جزاء لسويسرا ترجمها رودريغيز كانت نقطة التحول بفوز بلاده

١١ نقطة) أنزربيجان (٩ نقاط) جزر فارو (٤ نقاط) مالطا (نقطتان).

ختم باهت

تختتم اليوم مباريات الدور الأول لدوري الأمم بعدد من المباريات المهمة لقاء البلاغول السويدي مع السويد الروسي من أجل بطاقة المجموعة الثانية للفترة الثانية، بعدما أضحت المواجهة الوحيدة على مستوى الدرجة الأولى هامشية، وتجمع منتخب البرتغال ويوندا (المجموعة الثالثة) بعدما ضمن الأول بلوغ مربع الكبار بعد تعادله مع الأنتوري الإيطالي سلباً في الجولة الخامسة وتأكد هبوط الثاني إلى الدرجة الثانية بعد توقف رصيده عند نقطة واحدة.

ويحتاج المنتخب السويدي إلى الفوز بأي نتيجة من أجل خطف الصدارة بعدما باغت الأتراك وفاز عليهم في إستنبول بهدف وحيد رافعاً رصيده إلى ٤ نقاط مقابل ٧ نقاط للسيف الروسي الذي سبق له التعادل في موسكو مع مضيفه، وكان الفريق الروسي استعد للمباراة بخسارة ثقيلة أمام المانشافت صفر/٣.

وفي المجموعة الرابعة للفترة الثالثة يحتاج المنتخب الصربي إلى التعادل مع ضيفه اللبوتاني لتأكيد صدارته، ويحتسب صاحب الأرض لتقادي المفاجأة التي قد تمنح الروماني فرصة تاريخية لخطف الصدارة إلا أن الأمر يتطلب فوزه في مونتينيغرو.

وفي لقاء قمة بالغة الأهمية يلتقي منتخب كوسوفو متصدراً المجموعة الثالثة مع ضيفه الأذري والتعادل كاف للأول لضمان الصعود إلى الفقة الثالثة.

مباريات اليوم

(A٣) البرتغال × بولندا، (B٢) السويد × روسيا، (C٤) صربيا × ليتوانيا، مونتينيغرو × رومانيا، (D٣) كوسوفو × أنزربيجان، مالطا × جزر فارو (٩،٤٥).

ختم مثير شهدته المجموعة الرابعة للدرجة الأولى بدوري الأمم الأوروبية كان مسكاً على منتخب أسود إنكلترا الثلاثة الذين أضحوا أحقيتهم بعيد المونديال، وذلك عندما عادوا من بعيد بمنافسات المجموعة ككل بالفوز على اللاروخا، ومن ثم قبلوا المنقلة بوجه الثناري الكرواتي في الجولة الأخيرة من تأخر بهدف إلى فوز بهدفين مع ربع الساعة الأخير منتزعين بطاقة نصف النهائي من بين السنة الفريق المنتشي بفوز ثاري حققه بورهم على اللاروخا الذي خرج يخفي حزين بعدما بدأ البطولة المستحدة بشكل مثالي.

وإذا كان المنتخب الإنكليزي فاز بعد تأخره فإن الثاني السويدي فعل ما هو أكثر إشارة عندما قلب تأخره أمام شياطين بلجيكا الحمر بهدفين إلى فوز بالخمسة منتزعا بطاقة نصف النهائي بفارق المواجهة.

مفاجآت الختام

لا يمكن وصف فوز الأسود الثلاثة بالمفاجأة فالفريق الإنكليزي ثار من خسارة نصف نهائي المونديال عن جدارة واستحقاق، وإن حدث ذلك متأخر ويفضل هنيئاً ليفغارده وهاري مكر رداً على هدف كراماريتشي الذي سجل هدفه الثاني خلال أربعة أيام بعد هذه الأول بمرعى إسبانيا، بينما هاري مكر سجل هدفه الـ٢٠ في مباراته الـ٣٥٥ على المستوى الدولي وهو الأول في هذه المسابقة، بينما حقق المغرب سونجيت فوزه السابع عشر في ٣٤ مباراة كسدر مقابل ٨ تعادلات و٦ هزائم منها ٣ في الإطار الرسمي.

منتخب بلجيكا كان بحاجة إلى نقطة التعادل أو الخسارة بهدف لهدفين لضمان تأهله إلى مربع الكبار، وكان له ما أراد خلال ٢٠ دقيقة تقدم فيها على مضيفه السويدي بثنائية ثورغان هازار الشقيق الأصغر لإيدين والذي سجل أول ثنائية دولية خلال ١٩ مباراة، لكن الرذ السويدي جاء مدوياً فخرج للفلة إلى خماسية مستغلاً انهيار الشياطين، أما بطل الليلة فكان حارس سيفروفيتش لاعب بنفياك البرتغالي الذي قيد الهاتريك الأول بقصص الناتي رافعاً رصيده إلى ١٧ هدفاً خلال ٥٩ مباراة، فأصبح فريفة ثالث أصراع المربع الذهبي بانتظار الأخير الذي عرف ليلة أمس.

تلقى مرعى كورتوا خمسة أهداف وهو الذي اهتزت شبابه مرة واحدة خلال ٣ مباريات سابقة، وهي المرة الأولى التي يلتقي كورتوا هذا العدد من الأهداف طوال مسيرته مع المنتخب علماً أنها الهزيمة الأسف للشياطين منذ الخسارة أمام إسبانيا صفر/٥ في تصفيات مونديال ٢٠١٠.

نتائج السبت والأحد

– (A٢) سويسرا × بلجيكا ٢/٥.
– (A٣) إيطاليا × البرتغال صفر/صفر.
– (A٤) إنكلترا × كرواتيا ١/٢.
– (B٢) تركيا × السويد صفر/١.
– (B٣) إيرلندا الشمالية × النمسا ١/١.
– (C١) ألبانيا × اسكتلندا صفر/٤.
– (C٢) اليونان × إستونيا صفر/١.
– (C٤) صربيا × مونتينيغرو ١/٢.
– رومانيا × ليتوانيا صفر.
– (D٢) مولدافيا × لوكسمبورغ ١/١.
– سان مارينو × بيلاروسيا صفر/٢.
– (D٣) مالطا × كوسوفو صفر/٥.
– أنزربيجان × جزر فارو ٢/صفر.

الترتيب

الدرجة الأولى

A٢: بلجيكا وسويسرا (٦ نقاط)
A٣: البرتغال (٧ نقاط) إيطاليا (٥ نقاط) بولندا (١ نقطة).
A٤: إنكلترا (٧ نقاط) إسبانيا (٦ نقاط) كرواتيا (٤ نقاط).
B٢: روسيا (٧ نقاط) السويد (٤ نقاط) تركيا (٤ نقاط).
B٣: البوسنة (٩ نقاط) النمسا (٦ نقاط) إيرلندا الشمالية (بلا نقاط).

الدرجة الثانية

C١: إسكتلندا (٦ نقاط) ألبانيا (٣ نقاط).
C٢: فنلندا (١٢ نقطة) المجر (١٠ نقاط)
C٣: اليونان (٦ نقاط) إستونيا (٤ نقاط).
C٤: صربيا (١١ نقطة) رومانيا (٩ نقاط) مونتينيغرو (٧ نقاط) ليتوانيا (بلا نقاط).

الدرجة الرابعة

D٢: بيلاروسيا (١٤ نقطة) لوكسمبورغ (١٠ نقاط) مولدافيا (٩ نقاط) سان مارينو (بلا نقاط).